(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
خالصة اجرة باسم مدير الجريدة وكل رد او مساءلة بدون امتياز
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في الحاضرة وبلدان المستعمر — فرنكات
من سنة ..... ٢٥٫٠٠٠
من ستة اشهر ..... ١٥٫٠٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
من سنة ..... ٢٠٫٠٠٠
من ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
(في بقية الممالك)
من سنة ..... ٥٠٫٠٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٫٥٠٠
في الثانية ..... ١٫٥٠٠
في الثالثة ..... ٠٫٨٠٠
في الرابعة ٥٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٨ شعبان ١٣٤٨ الاكرم (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٨ جانفي ١٩٣٠

نداء الى الشباب التونسي الناهض

قد علمتم صعوبة الحياة مع المراة الجاهلة واليقينتم باستحالة مجاراتنا للامم الناهضة بدون تجهيزها وتزويدها بالمعلومات الصحيحة لا سيما والجهل الذي احاط بها منذ زمان تركنا كالقعد الذي يروم القيام فيسقط او الطائر الذي يريد التحليق فيجد نفسه مقصوص الجناح وهل ينهض البازي بغير جناح لذلك فاعظم مجد تخلدونه وتبقونه في تاريخ حياتكم واكبر عمل تقومون به نحو بلادكم هو السعي في ثقافة المراة ثقافة اسلامية وتربيتها تربية قومية حتى تصل الى الغاية التي تكون معها امراة حقيقية تقوم بدورها الاجتماعي الخطير من المحافظة على النسل وتربية الاحداث والسهر على مصلحة الناشئة فتتكفل لنا بالتربية الاولى وتخرج لنا من روض المنزل زهرات تقدمها الى المدارس لتهذيبها وتنميتها — فاجمعوا ايها الاخوان امركم ثم ائتوا صفا واخرجوا هذا الامر من دائرة القول الى حيز العمل فانتم انتم القادرون وانتم انتم المعول عليكم في هذا الشان والمعنيون لمثل هذا اليوم الذي خاب فيه كل من توانى واخذ الخمول شعارا والقناعة بالدون من الحياة دثارا وركن الى الجدل الفارغ والاماني الباطلة واستعلى عن الحقائق ووجه وجهته نحو ما يضر الامة ولا يفيدها

ايه ايها الاخوان انها لضجة واحدة تزرعون بها بتور الصلاح الابدي وتغيرون بها مجرى تاريخ المراة التي لا نصيب لنا منها الان ان استمر تاريخها في مجراه وتكتسبون بهذه النضجة ثناء الاجيال المقبلة التي سيرغب منها الزمان فتجد مجال العمل واسعا وميدان الرمي رحبا خصوصا وقد طما السيل والتقت حلقتا البطان ولم يبق الا الاستعداد او الموت فان آثرتم الخلود المعنوي وحفظ نوعكم من عاديات الزمان وتقلبات الايام فتقدموا الى ميدان العمل وكونوا المدرسة التي يرضاها دينكم ولغتكم وقوميتكم اما دينكم فلا مناص من ارضائه ولا محيد عن تعاليمه لانه الشريعة الحنيفية السمحاء الوحيدة التي نظرت الى المراة والى سائر الاشياء بعين الاعتدال واقامت سنن الاجتماع على اصول هيهات ان تفعل فيها الزمان او ينقص من قيمتها كرور الملوان واما لغتكم فهي ملاك عزكم واكسير عظمتكم ولسان تاريخكم وحافظة استقلالكم ويمكن لكم ان تتوجوا اليها كل ما هو متعلق بشؤون المراة وواجباتها الطبيعية لتدرسها الفتاة المسلمة بلسانها العربي الذي ينبغي ان يكون اول لسان يلقى اليها واول وحي يوحى اليها واما قوميتكم فالسعي في تربية المراة عليها سعي في تاييدها وتخليدها مدى الدهر ، عزيمة منكم تحقق هذه الاماني وتسعد بها المراة ومن يلتف بها في الغد وهمة من هممكم تقيم الدليل على انكم لا تقلون عن غيركم من شبان الشعوب الراقية غيرة وحزما ونشاطا واخلاقا

ان العالم المتمدن اليوم لم يتغلب على الشرق بقوة اسلحته فحسب بل تغلب بالمراة التي ربت النفوس وعرفتها كيف تحمل الاسلحة وكيف تستعملها وكيف تخدم الاوطان وتجلب الخيرات من ابناء المراة الجاهلة التي لا تشعر بشيء يدور حولها فضلا عن ان تؤهل ابناءها لخوض غمار العمل او تكون منهم رجالا يعرفون كيف يعيشون مع الغير وكيف يتصفون باداب السلوك ويتضلعون من المبادي الصحيحة فاجمعوا اللجان وتقدموا الميدان العمل قبل ان يمضي هذا اليوم وياتي يوم يتعذر فيه العلاج ويفسد المزاج ويعدم النصير والمعين ،

محمد الهادي العلوي

حوادث خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن ام القرى الغراء

لجنة درس المشاريع العمرانية

صدر الامر السامي بتاليف لجنة من بعض الموظفين لدرس المشاريع العمرانية التي تحتاج اليها البلاد ، وتقديم الاهم منها على المهم ومخابرة الاختصاصيين وجلبهم للكشف والعمل ،

وقد باشرت اللجنة عملها بان قررت جلب مهندس اخصائي بطبقات الارض والمعادن لاجراء الكشف على المحلات التي ترغب الحكومة في معرفة تشكلاتها ،

وكذلك قررت انشاء رصيف وجرك في جدة على الطريقة الفنية الحديثة واعتزام جلب مهندس اخصائي لهذا المشروع ،

والى القاري نص البيانين اللذين اذاعتهما اللجنة في هذا الصدد :

— ١ —

بناء على ان الحكومة الحجازية النجدية ترغب في احضار مهندس فني اختصاصي يحمل شهادات عالية وعالم بفن طبقات الارض والجبال وما تحتوي عليه من معادن وخلافها ليجري الكشفيات اللازمة على المحلات التي ترغب الحكومة في الكشف عليها ويقدم التقارير الضافية عما يطلع عليه مع بيان ما يستلزمه من المصاريف اللازمة لاستخراج تلك المعادن ، فهي تعلن هذا وتشترط على المهندس ان يكون مصحوبا بجميع ما يلزمه من الالات الاكتشافية التي تلزمه وتمكنه من الوصول الى الغرض المطلوب :

على ان تكون مقاولته لسنة كاملة والحكومة الحق فيما او رات تمديد مدة المقاولة لمدة اخرى .

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة لجنة درس المشاريع العمرانية بوكالة المالية العامة بمكة

— ٢ —

بناء على ان الحكومة الحجازية النجدية ترغب في اعداد رصيف وجرك بجدة على الطريقة الفنية الحديثة وحيث انها تحتاج الى مهندس فني اخصائي لهذا المشروع ويكون حاملا للشهادات اللازمة التي تؤهله لعمل ذلك بالطرق الفنية والاقتصادية على ان تكون مدة مقاولته ذهابا وايابا بما فيها المدة مكونة ستة اشهر لدرس الموضوع ورفع الخرائط والتقريرات اللازمة بالنتيجة مع بيان ما يلزم لهذا المشروع من المصاريف . وتشترط الحكومة على المهندس ان يكون مصحوبا بجميع ما يلزم من الالات التي توصله الى الغرض المطلوب مع العلم بان مصاريف الذهاب والاياب على الحكومة ولكن معلوما انه بعد اتمام عمل الخرائط اللازمة مع بيان ما يستلزم المشروع من المصاريف فللحكومة الحق فيما اذا رات تمديد المقاولة مع المهندس المذكور المدة التي ترى انها كافية لاتمام المشروع المذكور وتجري باقتراحه فعلا تحت عهدة المهندس وخبرته ، فعلى من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة (لجنة درس المشاريع العمرانية في ادارة وكالة المالية العامة بمكة المكرمة)

خزان جديد

لمياه عين زبيدة

انعمت لجنة عين زبيدة انشاء الخزان الجديد لكائن بمحلة المسفلة ، وقد احتفل ساعة وضع الجريدة على الطابع بافتتاحه ،

الامطار في الحجاز

جاءت الانباء من الملحقات ان المطر الذي نزل في الاسبوع المنصرم كان عاما شاملا لكافة البلدان الحجازية . جعله الله عام خير وبركة ،

ارقام المنازل

اعتزمت امانة العاصمة وضع ارقام نحاسية على ابواب المنازل والحوانيت والشوارع ، وقد جاءت نماذج من هذه النمر لاختيار واحد منها (ام القرى) ان فكرة اعطاء المنازل ارقاما ترجع في الاصل للمهندس الباريسي الذي عمل بها في بعض احياء باريس سنة ١٨١٢ ولكن لم تنتشر هذه الفكرة الا في نهاية القرن الثامن عشر ، وكانت ارقام المنازل في المانيا في بادي الامر غير مرتبة بحسب الشوارع فكنت ترى المنزل رقم ١٠٠ بجانب المنزل رقم ١ وهلم جرا ، ولا تزال هذه الطريقة متبعة حتى اليوم في اليابان ، فان الارقام تعطى المنازل بحسب تاريخ تشييدها ، ثم كانت تستعمل المنازل والحوانيت علامات ورموزا خاصة بها تعرف وتميز عن غيرها ، حتى ابتدعت هذه الاشارات واخذت مكانها الطريقة الحالية وهو ان يخص كل شارع بارقام على حدة على ان تكون الارقام الوترية (الفردية) في جانب والارقام الشفعية (المزدوجة) في الجانب الاخر ،

التعليم الديني في يوغوسلافيا

وقع ملك يوغوسلافيا — الفي فيها ١٣ مليون نسمة — على قانون التعليم الجديد الذي بموجبه ستكون مدارس ابتدائية على نوعين بسيط وعال ، وكل منهما مدة الدرس فيه اربع سنوات وقد تقرر ان يكون التعليم الديني بموجب القانون الجديد الزاميا وان يتولاه رجال الدين او المعلمون بحسب اشتهاء آباء الاولاد

ولا شك عندنا في ان المسلمين في هذه المملكة وهم ازيد من مليون ونصف من بشناق وارناووط وانراك — سيكون لهم نصيب الاستفادة من هذا القانون

ولقد كان ملك يوغوسلافيا السربي اذن لهم ببناء مدرسة جامعة دينية دنيوية ووعد بدفع خمسة آلاف جنيه مساعدة لها

والمدارس الاسلامية الاهلية مفتوحة في جميع هذه المملكة وزاهرة لا سيما في بوسنة

انتشار الاسلام

في يوغوسلافيا

كتب الينا الاخ الفاضل د . ق الازهري ليوغوسلافي ان صحيفة (نوو وريه مة) الصادرة يوم ٩ في الشهر الماضي في مدينة سراي عاصمة بوسنة ذكرت ما ياتي

« ان عددا من العمال المسلمين الذين هاجروا — سعيا وراء المعيشة — الى بلاد اقاصي عليها ثلاثة قرون او اكثر وهي لا يسمع فيها نداء المؤذن ، قد تمكنوا من تاسيس ادارة اسلامية دينية في بلدة (اوسيك) من بلدان مهجرهم المذكور ، وكان من اول ما عزموا عليه تشييد مسجد هناك ، فبادروا ما في طاقتهم ، وساعدهم على ذلك بعض مواطنيهم من المسيحيين وعما قريب سيقيمون ان شاء الله حفلة افتتاح بيت نظام فيه الشعائر التعبدية ، ويتردد في انحاء ذلك البلد صدى اذان المؤذن مجلا اسم الله الاكبر ورسوله الاكرم

وقد نالت الادارة الاسلامية الجديدة في اوسيك وابلا من المراثي المتعمة الباعثة الواعجة بين المسيحيين ابناء الدخول في هداية محمد

صلى الله عليه وسلم فارسلت الادارة الاسلامية هذه العرائض الى الرئاسة العلمية الدينية في مدينة (سراي) ، وقد درست الرئاسة العلمية هذه العرائض وبحثت عن احوال اصحابها فقبلت اسلام من اسلم مخلصا الدين لله واهملت عرائض الذين تبين لها ان لهم اغراضا دنيوية كالتخلص من عقود زواج او من ضرائب الكنيسة ، وبلغ عدد الذين قبلت عرائض اسلامهم نحو الفين من المهتدين ، مع انهم من بقعة لم يكن فيها اثر للاسلام قبل الحرب العظمى ، نسال الله ان يزيد عدد المسلمين المخلصين

الفتح

احوال المسلمين في جزائر الفيليبين

بعث نائبة الكتاب الامير شكيب ارسلان لجريدة الفتح الغراء صحبة كتاب في احوال مسلمي الجزائر المذكورة بالبيان الاتي :

ان الفيليبين جزائر سكانها تسعة ملايين منهم مليون ونصف مسلمون والباقي كلهم مسيحيون كاثوليكيون ، وفي الفيليبين حركة نزوع الاستقلال التام عن حكم امريكا وفي الولايات المتحدة ميل الى اعطائهم الاستقلال الذي ينشدونه ، قال : ومن الغريب انحطاط المسلمين هناك الى هذا الدرك في احوالهم كلها مع ان جزائرهم هي اخصب جزائر الفيليبين ، وقد وصف لي مرة صديقي البيروتي خصب جزائر المسلمين هناك بما يدهش العقل ، فظهر من هنا ان اسلافهم كانوا غير الاخلاف الحاضرين بدليل انهم استولوا على احسن بقاع الفيليبين وتركوا النفاية لغيرهم ، وفي هذا لم يخرج مسلمو الفيليبين عن القاعدة التي عليها جميع مسلمي الدنيا وهي ان ورثهم آبؤهم ما لا يقدرون هم ان يديروه ولا ان يحفظوه ...

قال :

وكان من الواجب ان ندعو اهل الحمية والاريحية وذوي الفناطير المقنطرة من امراء الاسلام لينتدبوا جماعة من العلماء يذهبون الى تلك الجزر البديعة فيرشدون اهلها ويفتحون لهم بعض مدارس ويأتون من هناك ببعض طلبة يربونهم في مدارس مصر وفي الازهر حتى يعودوا الى اوطانهم وينفعوا من فيها ، ولكن مع الاسف نحن على ثقة من اننا اذا نادينا يذهب نداؤنا كصرخة في واد ...

حوادث محليه

من النافذة

اللسان الفرنساوي

كنت جالسا في الكنبة عند ما وقف امامي رجل يظهر انه فرنساوي بغار على لغته وسمعة بلاده ، وقف هذا الرجل واشار باصبعه الي والتفت الى الوراء كانه يتفاهم مع احد ولما علم انه بمحضر الرجل الذي يريد لقاءه سلم ومد يده

« هل انت الذي كتبت - قال لي - تلك الكلمة على السينما الناطق التي قلت فيها ان ما كنت تسمعه كان بغير اللغة الفرنساوية ؟

ولما اجبته بنعم اخرج من جيبه تذكرتي دخول الى (البالاربوم) سلم لي احداهما طالبا مني

راى هذا الرجل الحجيب قلة عدد التونسيين بتونس واستغل وجوده في لجنة من لجان الوزارة الخارجية ليتكلم على التجنيس بتونس ،

يقول ان الحكومة لا تشجع التجنيس والها ترفض مطالب التونسيين الذين دافعوا عن قرنسا من طيب خاطر ويقول ايضا انه تلقى عدة شكايات في هذا الشان ... وان هذه الحال تسببت في ايجاد استياء في البلاد ...

ولم يخجل هذا النائب من ختام هذه الفرية من قوله ان بالجزائر اليوم ستمائة وخمسين الفا فرنساويا بفضل قانون التجنيس الصادر في عام ١٨٨٩ وانه سيكون بها بعد عشرين سنة مليون من الفرنساويين وانه يود ان يقع بتونس مثل هذه المجزودات ...

صحيت يا م. موريتو ! وانا نحن رايناك تبكي على عدم نجاح مشروعك ! وبناء لان عدد المتجنسين في عام ١٩٢٩ لم يتجاوز ٢١٢ ولان عموم الاجناس لا من التونسيين فقط ، فعلى اي حالة سنراك اذا عشنا في آخر عامنا الجاري ؟ يظهر عليك انك لا تعرف نفسية التونسيين ايام ، موريتو ،

سعيد ...

سانحه

اقتراح على اولي الفضل والاحسان

جرت عادة الشرقيين من ملوك وامراء وسراة واغنياء منذ العصر القديم بحماية اهل العلم والادب والفضل والاجادة على ارباب الفنون منهم بما يطابق استهم ومجرى اقلامهم في ميدان البحوث علما بان الانسان لا يتصدى لاستخدام مواهب فيما خلقت له الا اذا وجد باعثا من البواعث او موقظا يحمله على العمل وينفث في نفسه روح الاقدام ويبث في روعه النشاط وقد اعرب عن هذه المواهب من رمس الهموم والاحزان بعض الفضلاء في قوله ،

قالوا تركت الشعر قلت ضرورة

باب السماحة والملاحة مغلق

مات الكرام فلا كريم يرتجى

منه النوال ولا مليك يرتقى

لان النفس اشبه شيء بالنار تشتعل ما وجدت شيئا لتلهبه فاذا انقطعت عنها مادة الوقود خمدت شيئا فشيئا الى ان تستحيل رمادا صرفا فلا غرو ان قرانا في تراجم الوف العلماء والادباء المتقدمين انهم الفوا مئات التآليف في سائر الفنون والبحوث العلمية لانهم وجدوا المادة الكافية ثم لما ذهبت هذه البواعث واضمحلت من المشرق وتغيرت الاحوال وانحط شان الشرفين وتراجع امرهم انتقل كرم النفس وشمائل الرئاسة والاريحية الى فضلاء اوربا ورجال اوربا فجادوا على العلماء بهبات وافرة بالمتوالية متواترة يتعذر على قاري تقريظهم الوفاء بان لا يمشي على الفصول الضافية في الثناء على ذوي الفضل والاحسان الذين خدموا العلم بهباتهم الوافرة وتاسيساتهم الكثيرة وابرزوا من الاعمال ما هو من نطاق الاختراع والاكتشاف وسائر العلوم والفنون

ولقد حررت في العدد الماضي هذه من الجريدة مقالا في تعاون المجلس البلدي وكان تحريره قبل نشر بلاغات الحكومة واعلان ظهور المرض والشروع في تلافيه وقد برز ابان اشتداد الازمة وكان من الممكن الحاق شيء به يتعلق بالحالة الصحية لكن احببت ان اخصص مقالا اخر وهو هذا المرض الطاعون سميا في وراء عدم هضم حقوق هذا المرض !

وايضا لتعلم البلدية والحكومة ان الاوساخ هي التي جلبت المرض والدليل على ذلك ظهوره في الحارات العربية التي لم تتفضل عليها البلدية بنظرة واحدة على الاقل وترى ما حل بها من الاوساخ التي سرعان ما تنبعث عنها الجراثيم وهذه تتولد منها الامراض وفي مقدمتها ضيف اليوم !

نعم ظهر المرض في الحارات العربية دون الافرنجية وذلك لان هذه الاخيرة لها اعوان بلديون مهتمون بها غاية الاهتمام وادارة بلدية تحرص كل الحرص في تنظيفها ولو من بقايا السجاير ، لا اقول هذا من باب تدعيم نظريتي وانما ادعو كل من شك في صدق قولي ان يزور الاحياء الافرنجية وينفرج على ما حظيت به من السعادة والبخت وله ان يقارن بعد ذلك بينها وبين جاراتنا العربية وضيقها واوساخها وعدم تعهد طرقاتها زيادة على ما تحكم به البلدية من وجوب عدم دهن الابواب وغيرها

على انني ارجو من اعضاء البلدية وغيرهم ان يزوروا مثلا نهج الكبدة والعسل او القاصرون وقس على هذه الطرقات غيرها من ربض باب الجزيرة وقسم المدينة التي تفشى فيها المرض قبل كل جهة واذا تفضلوا بهذه الزيارة وجعلوا الانصاف حكما يتبين لهم جليا ان مسئولية الوباء لا تحمل الا على البلدية التي هي في شغل شاغل عن الحارات العربية والاعتناء بتنظيفها

فهل بعد هذا بقي موجب لجلب الامراض وفي بلادنا اليوم بعض الامراض المعدية التي تسبب فيها ما عليه البلاد - استغفر الله بل الحارات العربية - من الاوساخ وقلة الاعتناء في وقت نرى البلدية لا ترحم احدا في اداءاتها ومعاليمها ومن ساعة لاخرى تضاعفها والناس يدفعون وهم صاغرون

وهنا يتحتم الانكار على البلدية اذ كيف يسوغ لها ان تاخذ معاليمها من الناس بقصد التنظيف وغيره ثم هي تتبرع بهاتيك الاموال على جمعيات لا تنفع البلاد او تعين بها مشاريع هي في غنى عنها وتترك الاوساخ متراكمة والازبال كالجبال الى منتصف النهار او بعده والذباب والحشرات تتجول فوقها باقلة ما فيها من جراثيم للمارين والسكان ، اضف الى ذلك عدم العناية بمصلحة كنس الطرقات فيبقى الغبار هنا وهناك عرضة للرياح التي تلقيها على الافواه والانوف والعيون وهل هذا لا يجلب المرض ؟ واذا جلبه فهل المسئولية تلقى على غير البلدية ؟

اقول واكرر ان البلدية تجاوزت الحدود في التهاون بنا وها هي ذات عاتية تهاونها وعدم عنايتها باهل البلاد الحقيقيين الجديرين بكل عناية واعتبار او كانت بلدية تفكر في صالحنا او الاقل تصرف علينا ما تاخذه منا فان الاموال الباهظة التي

سيرا حثيثا بينما ذوو الاستعداد والقرائح الجيدة والافكار الوقادة من الشرقيين يذهب بنبوغهم وعبقريتهم الاعواز ولقد ضاق ذرع الكاتبين وتعذر صبرهم واعيتهم الحيلة في استنهاض همم الموسرين وارجاع مجد الشرق واريحته الى عصرهما الزاهر فلم ينتهوا وما هم بمنتهين طال الزمان او قصر لانطباع نفوسهم على الانانية وحب النفس ولكن الشعور بوجود طائفة من اهل المبرات لا زال يجرنا على خوض هذا العباب والاسترسال في طرق هذا الباب الذي لا يروق طرقه الذين تعودوا الخمود في الفكر والبخل بالمال والقعود الى المحلات الفارغة والانتحالات الزائفة والاعذار الواهية وعسى ان لا يخيب املنا ورجاؤنا فيمن اشرنا اليهم من بقية فضلاء الامة التونسية فيبادرون الى تنشيط المشاريع العلمية الاتية وذلك بان يخصصوا جوائز مالية لمن يكتبون احسن الفصول في امراضنا الاجتماعية التي جرت لنا الانحطاط العلمي والاقتصادي وتركتنا عرضة لكل مصيبة وهدفا لكل خطر مع الاشارة بالدواء الناجع ثانيا لمن يهذب كتابا من كتب الدراسة العلمية بالجامع الاعظم او يخترع طريقة عصرية في التدريس لا سيما في تدريس الانشاء العربي بالجامع الاعظم من شانها ان ترقي مدارك التلاميذ ويتخرج بها حملة اقلام من يتهم يناضلون ويزاولون ثالثا لمن يجيد في تاليف كتب مدرسية متضمنة للادب التونسي القومي الذي لم يكتب فيه احد الى الان رابعا لمن يترجم لنا كتبا نافعة من اللغات الحية خامسا لمن يكتب لنا تاريخا تونسيا على اسلوب فلسفي يدرس بالجامع الاعظم او يؤلف تاليفا خطيرا في الادب العربي وتطوراته في كل العصور وغير ذلك من الاعمال التي تستلزم البذل والانفاق فمن كانت له نفس توانة الى مفاخر يروم تخليدها او اياد يرغب في نشرها وتعميمها من عظيم او محسن فليتقدم الى فتح هذا الباب ويشبع لاحياء المواهب التي قضى عليها سوء الطالع ونكد الحظ بالركود ولو سقيت بماء المبرات لاينع ثمرها وزهى روض العلم بطلوعها وانتفع العلم والوطن من وراءها اي انتفاع

محمد الهادي العامري

ضيف اليوم !

لا اتحدث في هذه المجالة عن هذا المرض من ناحيته الطبية اذ للبلاد اطباؤها وهم اجدر بالقيام بهذا الواجب وانما اتحدث للقراء عن الطاعون وحلوله بيننا وعن المنسب فيه حتى يشهد التاريخ باننا شعب يقوم بواجبه في مقابل لا شيء ...

فالطاعون ظهر في بلادنا واصاب طائفة من ابنائها وان اختلفت الاقوال في الاسباب التي حدت بها سواء كان قدومه من طريق البحر او من اكل الجراد فلا مانع من الادلاء باهم الاسباب في نظري التي جلبته ورحبت بقدومه ! وان كنت استطيع ان اقيم الدلائل لكن الاحسن ان ابين لهم وافيرهم ان المرض لم يجلبه سوى الاوساخ والازبال المتراكمة في منعرجات الحارات العربية

تدخل صندوقها من جيوبنا تكفيها وزيادة اوقايتنا من الامراض برفع الازبال ومراقبة التنظيف وكثرة الاهتمام حتى يذهب هذا المرض بسرعة ولا يصيبنا غيره لاتنا نرى امراضا اخرى تهددنا من كثرة الاوساخ وقلة التنظيف ومع هذا لا زلنا نرى البلدية غير مكترثة وغير مفكرة في عاقبة اهمالها حتى انها في ايام اشتداد المرض عند ما كانت سيارات المستشفيات تنقل المرضى ومجاوريهم والحكومة تحرض على النظافة وادارة الصحة تدعو لزيادة التحري والوقاية وتحذر من وضع الازبال في كل وقت في هذه الحالة العصيبة كانت المزابل كالجبال امام الازقة والروائح الكريهة متصاعدة الى منتصف النهار والبلدية كأن الامر لا يهمها ! اوكان المسئول الحقيقي عن كل ما وقع او سيقع غيرها ! !

كلا يا نواب البلدية فان المسئولية انحصرت في تهاونكم بنا الذي ترتب عنه ما ترتب ، وعسى ان تفهم الحكومة هذه المسالة وتعطيها حقها من العناية وتريحنا من رفع اصواتنا ضد ما نشكو منه وتقرر الانتخاب الحر لاعضاء البلدية حتى يكون الشعب بيده انتخاب من يراه كفؤا لعضوية البلدية وعندئذ ترتاح الحكومة من تشكياتنا الحقة المتكررة ونرتاح نحن من التذمر من اعمال اناس تهاونوا بنا وترتاح البلاد واحرى الحارات العربية من احتقار كان يلحقها وامراض تتهددها وسنرى ،

مصطفى بن شعبان

فلنفتك قبل كل شيء ....

فلنفتك قبل كل شيء يؤلاء المشوشين حولنا

وقفنا في جريدة تونس الاشتراكية (تونيس سوسياليست) تحت العنوان اعلاه على الفصل الاتي نصه ، قالت :

هذا عنوان فصل ذي قيمة نشرته جريدة تونس الفرنسوية (لا تونيزي فرانسيز) منذ اسبوعين غير اني لا اعيد قراءته بدون فائدة وذلك بعد الرجوع من مؤتمر الجزائر اين وقعت المفاوضة في المشكل الاستعماري

« فلنفتك قبل كل شيء ..... »

تصفحت « القاموس - الليتري » الوقوف على معنى لفظ « فتك » فاذا به يخص الجزار - او المجرم السفاك فيما اذا استعمل هذا المعنى لذبح خنزير او قتل انسان ،

« فتك - يعني ذبح »

واذا يوجد مشوشون حولنا وعلينا الفتك بهم قبل كل شيء ،

ويظهر بعد هل يجب دبغ جلودهم - نعم يجب ذلك بدون شك او يجب حشوها على الاقل بالتبن ..... !

وهؤلاء الذين يجب لهم هذا العلاج البات - حسب فكرة الكاتب - هم الوطنيون المسلمون بافريقيا الشمالية وبالاخص الوطنيون التونسيون وبعبارة اوضح زعيمهم ومحركهم السيد الشاذلي خير الله الذي يخدم بصفة رسمية (؟) الامة التونسية والتي نمت نوعا ما من التطور يسعى في اثارة ذلك التعصب الديني الذي نشات عنه تلك المظاهرات التي نخص منها بالذكر الايام الدموية الراقدة عام ١٩١١ والتي سيبقى لها ذكر خالد مؤلم

فيجب قبل كل شيء الفتك بالشاذلي خيرالله

وليرينا ما لهذه العملية من الانجاز اخذ مسيو شارل كولومب على عاتقه ان يكتب في جريدة « التطور الافريقي الشمالي » ذينك العمودين المخيفين اللذين نشرتهما (لا تونيزي فرانسيز) ،

ان الافرنسي الحر بتونس يفكر مثل الفرنسي الحر بالجزائر ؟ ؟ فلنفتك ،

ان مسيو شارل كولومب بخرافاته وفتكه المجازي بلا شك يسمح لي بان اقول له - انه يسعى في تمجيد فكرة استعمارية مخطرة ومحزنة يسجلها التاريخ -)

فلو ان الحاسة القومية تزداد تأثرا في قلبي لاحسست خاصة بالعار الذي يلحقني من ان افرنسيا مواطني يتجاسر على ازالة الغيرة الوطنية ارعلى طلب الجزاء وعلى الصد عن النفوذ باي شيء ... ؟

فلاي ذنب ... ؟ ومن المجرم ... ؟ والا فما معنى الفتك ... ؟

اقترح السيد الشاذلي خير الله في جريدته (الاواء التونسي) عرض المسالة التونسية على جمعية الامم راجيا منها التحصيل على تشريع قويم يقيها من نكبات المستقبل فكتب قائلا :

..... « وعدونا بكل الصراحة بامن اموالنا واشخاصنا ... ولكننا نضع مشكل قوميتنا فوق كل ذلك - ان تونس ليست بفرنسا من الوجهة القانونية ولا الدولية ... »

مسيو شال كولومب سجل هاته الكلمات - اذا فهو يرى ان المحرر لها قد ارتكب هفوة كبرى

فالسيد الشاذلي خير الله حينئذ هو جدير بالعقاب حيث وضع فوق كل شيء المطالبة بقوميته زيادة على ما تفوه به (بكل وقاحة) من ان « تونس ليست بفرنسا »

وهذا اختبار وفكرة لا يسال عنهما الشاذلي خير الله امام اي احد سيما امام افرنسي اصله من التراب المناضل عن (حقوق الرجل)

« ان الغرب العصري لا يعرف جريمة الكفر » ،

وان طلب مسيو شارل كولومب قطع راس الشاذلي خير الله لفكرة ظهرت له غير مناسبة فانه لم يبق من افرنسيي الغرب بل اصبح شيئا آخر يصعب التعبير عنه ولا احاول تصويره

غير اني اذا نسبت لمسيو شارل كولومب من نهج « ابزلي » اظن اني ادبت تهمة لحقيقة منحلة الى حقيقتين نفسانية وجغرافية

تجاه الصفة الفكرية التي يسير عليها عدد كبير من الفرنسيين القاطنين بمقاطعات الجزائر اشهد ان هاته المقاطعات تشارك تونس في تماسكها وليست هي ايضا بفرنسا واذا كثر بتونس عدد الفرنسيين المخرجين من كلية مسيو تريدون يمكن لي ان اقول ان ارتجافات السيد خير الله هي في الحقيقة وهمية - فبمثابة الجزائر لا تصير قط تونس فرنسا بل تصير شيئ آخر تصير بلادا وفد اليها رجال غريبون لا صفة لهم الا التي خولها لهم العجب فتراهم يبيحون لانفسهم القدرة على التعدي وهضم حقوق الغير واخراس الالسن الى اليوم الذي لا مناص منه حيث تشاهد جماهير الاهالي وقد عيل صبرهم من الاستعباد الذي هم فيه يعدون لهم من الصعوبات ما يرغمهم على اجتياز البحر ... ،

ويكون ذلك فصلا مهما لا بأس باضافته الى الكتاب الجوهري الذي الفه مسيو فريدون ابرينا كيف تضيع فرنسا مستعمراتها

« واجل انه لا استبلاه حقة في الا الذي يملك القلوب - ولا هناء الا بالعدل »

فالرجال يجب اعتبارهم بمثابة رجال وكاملا سواسية - وبهاته الصفة فقط يمكن الرجاء في الوحدة الروحية التي من شانها تحبيب افريقيا الشمالية وطنا متحدا وقلبا لا ينفك سائدا ما لفرنسا من سمو طبيعة معاملتها للانسانية ولكنكم لا تفعلون ذلك لم تعملون دائما بكل تعصب لتعدي الهوة التي من شانها قطع العلائق وتبلون الاقدمين بين افريقيا لا تفتر لهما عزيمة كما انكم تسهلون بكل سرور المعركة التي لا مناص منها والتي تعود على فرنسا التي تدعون خدمتها بالخسارة والنقصان

قال الشاذلي خيرالله كلاما لا يرضيكم ، ويظهر جليا انه لم يكن معجبا كل الاعجاب بالثورة التي تدير بها فرنسا شئون بلاده فهو يعيش بين اوهام قومية اسلامية يدافع عنها بصوت عال - ابينوا له انه في خطا وانه يسعى ورآء المستحيل وان استمر على ذلك فاتركوه وشانه يحكي خرافاته الساذجة .... فله الحق في ان تكون له افكار يبديها ذلك الشاب الذي ابليتم عليه في (مدرسة اللسيي) - « ان الفكر حر »

قال ان « تونس ليست بفرنسا » ابينوا له انها اصبحت نوعا ما هي حيث لم يبق بها سوى (السياف بلباسه المزخرف يقطع راس من كان ملحدا) ،

لا بل انكم تؤيدونه كل التاييد في فكرته من ان الحالة لا زالت كما كانت عليه في تلك الايام السعيدة بالاستقلال والمجد يطلبكم ضد (اخراس اللسان والكراكة)

تدعون ان الحركة القائم بها نشوش الاهالي وتثيرهم علينا - هب ذلك حقا - ولو الى اقل قدر فيه كثيرا - فحركته تكون عقيمة او لم تجد سبلا ممهدة ناشئة عن عدم الانصاف

لو ان هناك مساواة في الاجرة والعمل ولو انكم لم تهينوا الطبقة المستنيرة من الاهالي الذين تروا تحت المساواة في مدارسكم ولو ان الهيئة المنجوهي بها مكم لم يسر نفسه بسبب دينه وجنسه دائما ابدا في الدرجة السافلة في الهيئة الاجتماعية - ترى الشاذلي خير الله ومن على شاكلته يبادون ولا يثورون ،

كونوا بربكم يا هؤلاء فرنساويين ولا تكونوا من المجبرين للعبودية الشنعاء نفس الشاذلي خير الله في السجن ثلاثة اشهر لقوله بعدها تاريخية وهي « ان الطيارات الفرنسوية اتت قنابلها يوما ما على بلاد الشام بعد ان حكم ايام المحكمة الفرنسية ،

.....

.....

« شتيفر »

ماكنات الخياطة

بوغطاس - بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات دويلية

صناف جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بسيطة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية ونفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوسية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتفراف ومن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤ و ١١٦

بوسه - نهج قمبطا عدده

- صفاقس نهج الجمهورية عدد ٣٠

.....

.....

..... غير ان جزائريا

بعيدا عنا لا حق له في التداخل في امورنا

ان مسيو شارل كولومب وجد هنا ، وامرة اسلامية بالشقية ضد (امن الدولة) فاخذ يصيح باعلى صوته (الضغط ... الفتك ... !) ايجوز لي ان اطلب من هذا السيد ان يريحنا واعفنا دوريل

سحاب ظننا

كنا نظن انه لم يبق عندنا من المشتركين الا الفضلاء اصحاب الهمة العالية لاننا قطعنا الجريدة عن كل من اظهر البلادة ولكن قد خاب ظننا وظهر انه لا زال عندنا من يستحل اكل القيمة ويستلذ هضم حق الصحافة وها نحن ننشر اسماء من تلدد في خلاص ما عليه من قيمة الاشتراك وهم

الطالب صالح العشو بالجلاس الكبير سابقا	
عون البياع ، وكيل	قابس
مراد بن القروي	صفاقس
ابروك بن القروي	صفاقس
عمر بن القروي	صفاقس
الحاج علي شطورو	سانية الزيت
عمر الاومي	سانية الزيت
عمر شطورو	سانية الزيت
الحاج الزياني	سانية الزيت
علي الحاج	سانية الزيت
محمد بن الحاج علي	سوق الخميس
داود بن الشابي	سوق الخميس
ابراهيم بن الحاج الاخضر	سوق الخميس
زكريا بن علي شيخ اولاده	بنزرت
عمر الاسود شيخ طرود	بنزرت
البادق بوسلامه شيخ	الحمامات
محمد بن الصادق الجمالي	قابيه
الحاج النوري الماري	قابيه
ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه	باجه
عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوده	باجه
علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه	باجه
العربي بن الزناتي الحوني ، شيخ بوحزام	باجه
سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله	باجه
محمد بن ابراهيم بن بلعيد ، شيخ قشاعه	باجه
ابو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه	باجه
الشافعي بن الساكر ،	باجه
حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر	نابل

وبهذه المناسبة نرجو من جميع المشتركين ان يبادروا بارسال قيمة اشتراكهم حوالة على البريد خصوصا السادة الذين تعودنا منهم ارسال القيمة من دون طلب وهم الذين لهم الفضل الاكبر في حياة هذه الجريدة فالى هؤلاء السادة نقدم خالص شكرنا سلفا ،

اما بقية المشتركين فنرجوهم ان لا يخيبوا ظننا فيهم ونحن قد اعتقدنا فيهم الكمال

ملخص اخبار الجهات

(سوسة)

بلغنا ان بلدة يم غلال الزيتون قد باشرت اقتالها ، وقد كتب لنا احد المالكين هناك لفت انظارها الى مثل الفاطمات التي وقعت في ايام الفارط وان نطالب منها مراعاة حقوق المالكين حتى لا يجوع الذيب ولا يشتكي الراعي ،

(القيروان)

طالما كتبنا في تحريض السامي على العدول عن تلك الحيلات الواقعة في المواسم ولكن يظهر ان بعض الاغنياء لا يريدون ان يسمعوا لنا كلاما وبما الحيلة التي وقعت اخيرا في هذه المدينة الا نوعا من لا نريد وقوعه الى متى يخادعون في احكامهم الى لا يبررها عال ولا دان ؟

هنشير كشباطه

ان نزيل الهنشير اعلاه لا زال يحاول اثبات حق النزول له بالرغم عن عجزه عن ذلك وقد تحقق لدى اللجنة المنعمة التي نظرت هذه القضية ان مدة نزوله لا تزيد عن ١٤ سنة ونحن نضيفت انظار اللجنة الى امعان النظر في المحاولات التي يستعملها النزيل واصدار حكمها بما يقتضيه الانصاف ،

مقتطفات

المال عند الاميركان

اشتهر الاميركيون بغرائبهم وبغرابة اطوارهم فلقد زار احدهم مؤخرا بلاد الانكليز ومكث فيها اياما فدعا الى موانائه اليها قصاصا الشعر من اميركا ليقص له شعره قائلا : ان جميع قصاصي الشعور في البلاد الانكليزية لا يصلحون لمثل هذه المهمة وقد كلفته هذه الدعوة ٢٠٠ ليرة انكليزية

واراد احد العشاق الاميركيين ان يقوم بسياحة في انكلترا قاصدا فيها ، ايام اشتياق في اثنائها الى حديث خطيبته فاخذ يخاطبها بالتلفون الاطلانتيكي مدة ربع ساعة في صباح كل يوم من الايام الخمسة ، وكانت كل مخاطبة تكلفه ٧٥ ليرة انكليزية فكلفته المخاطبات الخمس ٣٧٥ ليرة

وزارت احدى سيداتهم انكلترا ايضا وبينما كانت تتناول طعام الظهر في احد فنادقها الكبيرة جاءها خادم الفندق مسرعا يقول لها ان احدهم يخاطبها بالتلفون من نيويورك

فلم تكترث السيدة لهذا الامر وقالت للخادم قل للمخاطب انني اتناول طعامي الآن وبعد دقائق اخاطبه !!

وقد انفق المخاطب ١٠ ليرات انكليزية دون فائدة !

فحص المريض من المانيا

الى الارجنتين

حدث مؤخرا حادث مدهش يدل على تقدم العلم فقد راى الطبيب الارجنتيني « لايخو بانيا » الموجود في المانيا وزميله الطبيب « كروهمان » ان يأخذا راي الدكتور كنكس الارجنتيني الموجود في بونس ايرس عاصمة الارجنتين بشان عليل شاهداه في مصح الطبيب « برغمان » في نادن المانيا فبعث اليه بصورة تجويف عيني العليل المحبوبة باشعة « رنتجن » بواسطة الراديو تلغرافيا وخاطباه بالراديو تلفونيا من تلك المدينة فاجابهما بانه استلم الصورة جلية وبانه سيجيبهما في الساعة الحادية عشرة

وفي الساعة المذكورة حضر الطبيب كنكس ووزير خارجية الارجنتين ورهط من كبار الاطباء الى محطة الراديو ، فخاطب الطبيب زميليه في المانيا المنتظرين جوابه قائلا لهما بان رايه ان العليل يشكو من التهاب مزمن في الكلا وان داءه لم يعد له دواء !

فصادق الطبيبان على تشخيص الطبيب مؤكدين له ان حالة العليل هي كما قال تماما ولم يلبث المريض ان فارق الحياة

الدموع والميكروبات

للدموع فائدة غير تفريج الاحزان والهموم في قتل الجراثيم الفتاكة التي تكون في العيون وقد قال احد الاطباء المشهورين :

اثبتت الابحاث العلمية التي قام بها اشهر الاطباء ان اقوى المواد الكيماوية القاتلة للجراثيم التي تفتك بالعيون هي المادة التي تضعها الطبيعة للتداوي بها في كل لحظة وهي المعروفة عندنا « بالدموع » وان ملء ملعقة شاي من هذه المادة اقوى في قتل الجراثيم وتطهير العيون من مائة الف رطل من مياه الاملاح المطهرة التي نستعملها اليوم

فكاهات

الدنيا حظوظ

الزوجة « بحدة » — تذكر جيدا اني قبل ان اقترن بك رفضتك ثلاث مرات

الزوج — نعم ولكن في المرة الرابعة خانني ذلك الحظ ...

من احاديثهن ! ...

الاولى — سمعت عن صدمة الاتوموبيل التي جرت لكم فمتى ان لا يكون حدث لكم شيء من الضرر ؟ !

الثانية — كيف لا فقد تشوهت برنيطتي وانكسرت شمسيتي ! ... واخشى السوار الذهبي ! وانجرح المسكين زوجي جراحا بالغة

اقوال الحكماء

• الوقت الذي تقطعه بالتذمر من غيرك يجب ان تصرفه باصلاح نفسك

• البشاشة نصف الاداب العمومية

• الذي يتكلم كثيرا لا يمكنه ان يفتكر كثيرا

• الشتيمة هي دائما دليل على صغر النفس

• لكن لك مبدا يوسم عند اللزوم مدارك ويقوي اعتقادك

• الوجوه مرايا تريك اسرار البرايا

• لا تحتقر القنديل بجانب نور الشمس فانت تحتاج اليه عندما لا تكون الشمس موجودة

• بدلا من نقد عيوب غيرك تقدر ان تصلح نفسك

• من يحب العمل لا يدنو اليه الحزن

• نصف الناس يجهلون كيف يعيش النصف الاخر وهذا من سعادة الفريقين العلم

تعالوا وانظروا

تنشر تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

محمد بوحوش . قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله الفداش السرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، بيشون ، المختار بن حسين بيشون ، عمر بن الشايب ، بيشون محمود بن احمد الذهبي — العلا — بيشون ، محمد حمودة الحمروني ، طبربه ، عمر بن الحاج خليفة بوقوسة الباي . طبربة ، علي بن رمضان الغابي تالة ، محمد الصالح بوقطايه ماطر ، احمد المدوري رقراق ، قاسم بن محمد الغربي . نزل جميل ، محمد بن الحفيظ . قفطة ، عمر العروسي بن عزوز . قفطة ، ابراهيم بن الوادي . قفطة الطيب بن الوادي . قفطة ، محمد الصالح بن الاشهب . قفصة ، حسن هنوبي . قفصة عبد الله بن مبروك بن رزقي ، القطار قفصة رجب العجمي . قصر قفصة ، محمد الشريف جم لمستير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن عرفه . تستور ، عباس لحبن سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله . سوق الاربعا بلجيلاني بن الحاج علي غزال . عدل الكريب فرحات ان علي الكريب ، احمد بن خليل عدل . الكريب ، الطاهر بن حميدة قرقنة ، ابراهيم ابازد القابة ، دلاوة بوديدة قسنطينة ، محمد الشرام بن ددر قسنطينة

السعادة

معمل لتذهيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بمعمله الجديد الكائن بنهج الفرنسيس الاول بالقرب من الفرنسيس الاول بالقرب من المحكمة الابتدائية بتونس

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بمعمله الجديد الكائن بنهج فرنسيس الاول بالقرب من المحكمة الابتدائية بتونس بالقرب من المحكمة الابتدائية بتونس

بالقرب من المحكمة الابتدائية بتونس

بالقرب من المحكمة الابتدائية بتونس